جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة ماستر

علوم الإعلام والاتصال
الإعلام والاتصال
اذاعة وتلفزيون

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
كنزة هدوف

يوم: 06/07/2019

الأخطاء اللغوية في الصحافة الجزائرية الخاصة
دراسة تحليلية وصفية لأعداد من جريدة النهار اليوم

لجنة المناقشة:

بشير الدين مرغاد	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
سامية جفال	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
مختار فرزولي	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2018 - 2019

خطة الدراسة

الفصل المنهجي :

الإشكالية

الاسئلة الفرعية

تحديد المفاهيم .

مجتمع البحث .

منهج الدراسة .

عينة الدراسة .

أداة الدراسة .

الفصل النظري :علاقة اللغة العربية بلغة الإعلام .

المبحث الأول مفاهيم عامة حول اللغة العربية الفصحى العامية.

المطلب الأول :مفهوم اللغة العربية

أ لغة

ب اصطلاحا

المطلب الثاني : خصائص اللغة العربية

المطلب الثالث : العامية .

المبحث الأول: علاقة الصحافة باللغة العربية .

المطلب الاول :مفهومها وخصائصها ودور الصحافة في خدمة اللغة العربية .

المطلب الثاني: خصائص لغة الإعلامية .

ا المطلب الثالث : دور الصحافة في ترقية اللغة العربية .

المبحث الثالث:الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة و أثرها على اللغة العربية.

المطلب الأول: مفهومها

المطلب الثاني: أشكال الأخطاء اللغوية.

المطلب الثالث: أسباب الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة.

الفصل التطبيقي:

جداول تحتوي على الأخطاء الموجودة في الصحيفة.

جدول خاصة بكلمات الهجينة .

جدول خاص بالكلمات بالغة الأجنبية .

جدول خاص بالكلمات بالعامية.

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع .

قائمة الملاحق .

مقدمة

مقدمة

تعتبر اللغة العربية من أثرى لغات العالم وأكثرها تفردا وتميزا عن باقي لغات العالم، ولقد كرمها الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله (كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعملون) سورة فصلت الآية03. إن هذه القدسية التي تتمتع بها اللغة العربية جعلت كل غيور عليها يثور إذا ما شابها شائبة أو اعتراها خطا .

اللغة لا تنحصر في كونها مجموعة أصوات ننطقها أو نركب منها كلمات نتواصل بها بل هي أكبر من ذلك، فاللغة هي التاريخ هي الأصالة وهي وعاء الفكر والحضارة، وتشكل اللغة العربية هوية أي أمة عربية وأحد مقوماتها الشخصية ورمز سيادتها واستقلالها .

واللغة العربية أحدى اللغات السامية التي لا تزال تنبض بالحياة حتى الآن، وهي بالنسبة لنا ركن ثابت من أركان شخصيتنا ومقومات حياتنا وكيانها فلغتنا حاملة لثقافاتنا ورسالتنا ورابط موحد بيننا ومكون لبنية تفكيرنا والصلة بين أجيالنا وصلة كذلك بيننا وبين الكثير من الأمم .

تعتبر اللغة من أفضل السبل لمعرفة شخصية أمتنا وخصائصها وهي الأداة التي سجلت منذ أبعد العهود، أفكارنا وأحاسيسنا هي بيئة الفكرية التي تعايش فيها، وحلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر والمستقبل. فاللغة العربية تمثل خصائص الأمة العربية وهي اللغة التي استطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة امتدت لنشمل كل نقطة في العالم واستطاعت هذه اللغة كونها لغة القرآن الذي جاء به الدين إسلامي الحنيف.

تعيش الجزائر واقعا لغويا حرجا تجسد في صراع لغوي تتجاذب أطرافه الثلاثة العربية الفصحى العامية، واللغة الفرنسية. وإن كان هذا الصراع من مخلفات الاستعمار الفرنسي الذي عمل على اللغة العربية وتهميشها وإحلال الفرنسية بدلا منها مما اضطر الجزائري استعمال العامية للحفاظ على هويته العربية الإسلامية، إلا أن الجزائر تعاني إلى يومنا هذا من الصراع .

فالحديث عن اللغة العربية وزحف العامية التي أخذت تتسلل إلى المؤسسات التعليمة الإعلامية والثقافية، إضافة إلى الفرنسية التي تعمل على منافستها في ميدان التعليم والإعلام.

إن موضوع اللغة العربية في الجزائر ليس جديد التي أصبحت تعاني العربية لحساب العامية التي تنتشر في أوساط المجتمع ويستخدمها شريحة كبيرة من هذا الشعب.

ومن هذا موضوع الأخطاء اللغوية في وسائل الإعلام ما يزال موضوع الساعة ويفرض نفسه بقوة في عصرنا الحالي ويحتاج إلى الوقوف عنده بجدية، وكان هدفنا من هذه الدراسة معرفة الأخطاء التي تكثر في الصحافة الجزائرية مع تبيان أنواعها، وإعادة الاعتبار للغة العربية وتجنيد كل الوسائل والسبل التي من شأنها إنقاذ لغة القرآن من شبح الإعلاميين، وتسليط الضوء أكثر على هذه الظاهرة السلبية التي تعرفها لغتنا الجميلة من الرداءة. ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع الثمن الذي دفعتها لغتنا العربية فترى استعمالات مقلقة ومشوهة للغة عبر أجهزة الإعلام وخاصة الصحافة المكتوبة، وما نجده من أخطاء عند قراءتنا للصحف حيث لم يكن من الوقوف عندها بجدية لعلاج هذه الظاهرة الخطيرة، وكذلك الوضع المزري الذي تعيشه اللغة العربية بين أورقة الإعلام على اختلاف أنواعها.

وهذا الرغم كل الجهود التي بذلت في الكثير من الترقيات والتوصيات من قبل العديد من اللغويين، إلا أنها لم تحقق غايتها المطلوبة وبقيت حبرا على ورق، بدليل ما نراه اليوم في واقعنا اللغوي ونحن نقرأ أو نشاهد التلفزيون، أو نستمع للإذاعة .

أما بالنسبة إلى خطة البحث فقد قسمناها إلى مقدمة تحتوي عرضنا فيها بشكل موجز سبب اختيار الموضوع وهدف من انجاز هذا البحث البسيط، و قسمنا البحث إلى ثلاث فصول، فصل منهجي يحتوي على الإشكالية وفصل نظري و فصل تطبيقي .

1الفصل النظري

يحتوي على ثلاث مباحث : مفاهيم عامة حول اللغة العربية و العامية.

أما المبحث الثاني: علاقة الصحافة باللغة العربية تناولنا فيه لغة الإعلام مفهومها وخصائصها ومكانة اللغة العربية في الإعلام ، والمبحث الثالث تحت عنوان الأخطاء اللغوية في الصحافة و أثارها على اللغة العربية.

الفصل التطبيقي: يمثل هذا الفصل في الدراسة التطبيقية للأخطاء اللغوية الواردة في جريدة النهار اليومي حيث تناولنا فيه تعريف بالجريدة ثم قمنا بالدراسة الوصفية التحليلية للأخطاء الواردة في مختلف أعدادها حيث بدأنا باستخراج أنواع الأخطاء منها الكلمات الواردة بالعامية و ومصطلحات بالفرنسية و مصطلحات المهجنة و أخيرا أخطاء عامة.

الإطار المنهجي

أولا: الإشكالية الدراسة

إن تعزيز مكانة اللغة العربية في الجزائر لا يجب أن يقتصر على المنظومة التربوية

أو المصالح الإدارية والقضاء فحسب بل من الضروري أن تجد مكانتها أيضا في وسائل الإعلام وفي مقدمتها الصحافة المكتوبة حيث تعتبر ميدانا يعتمد على اللغة بالدرجة الأولى وإذا لفت انتباهنا كثرة الأخطاء في معظم صحفها من جراء ما عرفه هذا الميدان من إقبال الجماهير عليها بإعداد هائلة مما ساهم في سرعة انتشارها في مختلف شرائح المجتمع، يعتبر الخطأ في اللغة تعديا على سلامتها وحقها في الاستمرار، فإذا كانت اللغة تتعلم عن طريق إتقان ومعرفة قواعدها الأساسية التي تميزها عن غيرها.

حيث أصبحت الصحافة منذ مدة بالغة الأهمية ولها تأثير على الجمهور والرأي العام، وهي مصادر المعلومات والأخبار وتساهم في توجهات القراء بوجه عام من خلال اللغة التي تعتمد عليها الصحافة التي تساهم تثقيف لشخصية الإنسانية إن اللغة أسلوب تفكير ونمط بناء لشخصية وبقدر ما تكون اللغة دقيقة يكون الفكر دقيق والرأي صائبا، فالإنسان عندما يفكر لا يستطيع ذلك إلا إذا وجد مخرجا لكل فكرة بعبارة يقولها أو يكتبها وما لم تتحول الفكرة إلى لغة تموت.

فالصحافة المكتوبة تمتلك قدرا هائلا من السلطة اللغوية لما لها من تأثير في حياة الناي فإذا كانت روافدها نقية صائبة كانت لغتها رائعة لذلك من المهم إن تعنى الصحافة المكتوبة باللغة العربية في توصل رسالتها إلى الجماهير المتلقين لمضامين الإعلامية كما تعمل أيضا على تنمية اللغة العربية وتطويرها من حيث التحرير كتابة بمفردات عربية بحتة والأسلوب المستخدم سليما من الأخطاء يعبر عن الموضوع من الاختصاص الإعلامي.

وذلك ما ساهم في انتشار اللغة العربية بالنظر للعناوين باللغة العربية وحجم السحب، ولعل أبرز العوامل التي ساهمت في التغيرات التي طرأت على اللغة العربية نذكر من بينها وسائل الإعلام بمختلف أنواعها. هذه الأخيرة التي غزت العالم قد راجت بين أوساط الجماهير وساهمت بشكل كبير في بلورة واقع اللغة العربية .

وهذا البحث سنتناول تلك اللغة المتداولة في الصحافة المكتوبة وقد وقع اختياري جريدة النهار نظر لمقروئيتها الواسعة. فهذا الموضوع المثير للجدل يقودنا لتساؤل ما مصير اللغة العربية في ظل وسائل الإعلام؟

ما هو أثر الصحافة المكتوبة على اللغة العربية؟

ثانيا: الأسئلة الفرعية :

1 _ ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا ؟

2- هل ظاهرة شيوع الأخطاء اللغوية و العامية من مخلفات الصحافة؟

3- هل الصحفيين قائمين على الكتابة ذو خبرة ومجال الاختصاص في الصحافة المكتوبة؟

4- هل تؤثر الإثارة والتشويق على اللغة؟

5-هل تساهم الصحافة المكتوبة في نشر اللغة ؟ وما هو مستوى هذه المساهمة؟

6- هل يعتبر استخدام العامية خطأ ؟

ثالثا : تحديد المفاهيم الدراسة:

الصحافة المكتوبة: هي مجموع مضامين الصحافة المكتوبة من الأخبار وأعمدة صحفية وافتتاحيات، تعاليق، مقالات، روبرتاجات، تحقيقات، تقارير، أحاديث، لقاءات، صور صحفية إعلانات واشهارات مطبوعة.

اللغة العربية الفصحى:

و نقصد باللغة الفصحى: في دراستنا: لغة الأدب ولغة التعليم، لغة المحاضرات في المدارس والجامعات ولغة الخطاب الرسمي، وهي خالية من الألفاظ السوقية والعامية، وتخضع للقواعد اللغوية في النطق، الإعراب والتركيب، وهي واحدة موحدة في التعليم والإعلام والمؤسسات الرسمية.

العامية: التي يتناولها الناس مع بعضهم البعض في مختلف مجالات حياتهم اليومية .

تعد اللغة العامية الجزائرية لغة الأمي و المتعلم، ولغة الفقير والغني، أي أنها لغة كل الفئات الاجتماعية، لأنها تضم اصطلاحات ولهجات مختلفة ترتبط بالموقع الجغرافي، لهذا نقول عاميات الشمال، عاميات الجنوب وعاميات الغرب .

الأخطاء اللغوية: الخطأ هو الخروج عن معايير محددة يتوقف عليها الفهم، وهو عدم الالتزام بقواعد اللغوية: إملائية، صرفية، نحوية أو دلالية، الذي يقع فيها الشخص أثناء الحديث أو الكتابة فالخطأ يمكن أن يقع في الكلمة المفردة، و الخطأ يمكن أن يكون معناها أو لفظتها، أو في صياغاتها

أو أصل وجودها. كل هذه الأخطاء تعمل على إعاقة العملية التواصلية، وتنقص من قيمة تلك اللغة من خلال إبعادها عن القاعدة التي نشأت عليها .

رابعا :مجتمع البحث وعينة الدراسة:/

مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع البحث على أنه المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته.

تعتبر الصحافة الجزائرية المكتوبة محل دراسات عديدة ونقصد هنا الصحافة المكتوبة بأنواعها تعتبر هذه الدراسة أحد الدراسات التي أخذت جريدة النهار اليومي خاصة كعينة لدراسة الصحف الجزائرية الخاصة.

لقد أصبحت الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة الجزائرية أحد مظاهر اللغوية الجديرة بالدراسة من خلال دراسة ما يطرأ على اللغة الإعلامية من تغيرات وسط التحولات الاجتماعية والفكرية و الثقافية السريعة التي يعرفها المجتمع الجزائري عبر مختلف مؤسساته المالكة لرأس مال رمزي .

ولقد تم اختيار صحف الدراسة صحيفة النهار اليومي؟

خامسا عينة الدراسة :

لقد تم اختيارنا للعينة القصدية، هذا الأسلوب في المعاينة كما يذكر الأستاذ بن مرسلي يقوم على التقدير الشخصي للباحث في اختيار مفردات البحث، وهذا انطلاقا من دراسته الكاملة و المفصلة لما يحتويه هذا المجتمع من مفردات و لطبيعة هذه الأخيرة، من حيث ما تتضمنه من معلومات وبيانات

و بالتالي اختيار تلك التي لها صلة بالبحث على الصعيد المذكور لتشكيل عينة البحث، دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الانتظام أو الصدفة في ذلك بل فقط عامل التأكد الشخصي من فائدة الاختبار المحقق لنتائج النهائية للبحث .[1]

عينة الزمنية: تحدد المجال الزمني للدراسة و ذلك من 9 فيفري إلى 14 فيفري 2019 وقد تم اختيار هذه الفترة لعدة اعتبارات أهمها مواكبة هذه الفترة لفترة دراستنا، الأمر الذي مكننا من الحصول على مفردات العينة دون الحاجة إلى الأرشيف وكذلك إمكانيات البحثية وقصر الوقت.

عينة المصدر: يمكننا اكتشاف عينة المصدر لهذه الدراسة من خلال تصفح عناوين الصحف يشير عنوان الدراسة إلى أن جريدة التي نقوم بتحليلها هي جريدة النهار بصفتها مستقلة وتحظى بمقروئية لدى الجزائريين ومن هنا يمكننا دراسة تجليات الأخطاء اللغوية في الصحافة الجزائرية.

حجم العينة : إن طبيعة المجتمع المعاين و أغراض الدراسة هما محددان الرأسيان لحجم العينة في بحوث الاجتماعية و الإنسانية عامة وبحوث الاتصال و الإعلام عل وجه الخصوص.

وحسب طبيعة دراستنا فإننا نجد أنفسنا أمام مجموعة عدد كبير من الأعداد الجريدة النهار لذا توجب علنا أخذ عينة الأسبوع وذلك ما يتوافق مع قدراتنا في تطبيق الأداة الدراسة، وجهدنا و قدتنا المالية والوقت المتاح لنا إجراء هذه الدراسة.

[1] أحمد مرسلي :مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2003،ص180.

سادسا:منهج البحث :

هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر فلا يمكن لأي بحث علمي إن يقوم بدون منهج واضح فالمنهج هو فن تنظيم الأفكار سواء للكشف عن حقيقة غير معلومة لدينا أو لإثبات يعرفها.[1]

ونظرا لمتطلبات وطبيعة الدراسة اعتمدنا في دراستنا منهج المسح، والذي يعد جهدا علميا منتظما يساعد في الحصول والمعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة وهو محاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير الوضع الراهن لموضوع ما قصد الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها والاستفادة منها مستقبلا.[2]

وكما يعرفه خالدي الهادي وقدي عبد المجيد بأنه المنهج الذي يلجأ إليه الباحث إلى جمع البيانات وميدانيا وسائل متعددة ومتنوعة بفرض الوصف والتحليل والكشف.[3]

ويعرفه محمد عبد الحميد : منهج المسح بأنه أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة وذلك أن يستهدف تسجيل تحليل وتغط الظاهرة وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد ونوع البيانات ومصدرها وطرف الحصول عليها.[4]

سابعا:أداة الدراسة تحليل مضمون

بما أن الدراسة متعلقة بمضمون الصحف وما تحمله هذه الأخيرة من رسائل إعلامية فإن الأداة المناسبة هي تحليل المضمون، الذي يركز على اللغة كأداة تفسر لنا توجهات القائمين على الخطاب الإعلامي، والأهداف المرجوة من عملية الاتصال عن طريق النص المكتوب وكيفية ومدى تأثيره على الجمهور القارئ باستعمال مختلف الأساليب الاقناعية والتقنيات التي سنحاول فك شفرتها من خلال دراستنا .

---

[1] محمد الحاوي ،محمد مبارك : البحث العلمي أسسه وطرق كتابته ،المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ،1992 ،ص26 .

[2] فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي ضفاعة : أسس و مبادئ البحث العلمي مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، مصر، 2002،ص 76.

[3] خالدي الهادي ،قد عبد المجيد : المرشد المفيد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي ، الهرمة للطبع و النشر ، الجزائر ،1996 ،ص213

[4] محمد عبد الحميد :دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتب ،لبنان ،1993 ،ص122.

يعرف تحليل المضمون على أنه: "أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال."[1] ومنه الاعتماد على القواعد الواضحة المنتظمة والابتعاد عن الأحكام الشخصية وكذا التمثيل الكمي الدقيق للمضامين، مما يعطي لنتائج المصداقية والدقة ومنه تصبح القدرة أكبر في تفسيراتنا وتحليلاتنا، ومن هذا المنظور فإن تحليل مضمون يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين [2]..... مما يجعل الباحث يعمل على الإلمام بكل ما يتعلق بذلك الموضوع.

يعرفه د. عامر مصباح: بأنه طريقة لقراءة الأفكار، الرموز، الخصائص النفسية، الدوافع والسمات القيادية في خطابات رجال السياسة أو رجال الفكر، أو قادة الرأي أو غيرهم ممن نريد بحث شخصيتهم ومعرفة أفكارهم و أهدافهم [3].

يعتمد تحليل المضمون على تقطيع النص إلى وحدات وتدعى بوحدات التحليل. وهي كالأتي :

1-وحدة الكلمة: هي الجزء الأصغر في اللغة المكتوبة أو اللفظ المنطوق، الذي يمكن استخدامه في حساب معنى معين أو رمز محدد، شخصية بذاتها يدور حولها النص .[4]

2- وحدة الموضوع: وتعرف أيضا بوحدة الفكرة التي يدور حولها الموضوع. لذا تستخدم كوحدة في قياس الموضوعات، وكوحدة تسجيل في حساب الأفكار الخاصة بالأسباب، الدوافع، الآراء التصرفات، القيم والاعتقادات والاتجاهات... الخ . ووحدة الفكرة غير ثابتة الشكل من حيث الظهور. [5]

3-وحدة الشخصية: تعني معرفة موصفات وسمات الشخصية في مضمون أدبي أو إعلامي أو فلسفي معين، سواء هذه الشخصية في معنوية أو حقيقة، أو حتى رمزية.[1]

---

[1] عبد الحميد محمد :بحوث الصحافة،عالم الكتب ، القاهر مصر ، 1983 ،ص193

[2] عبد الحميد محمد : تحليل محتوى بحوث الإعلام ، ديوان مطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1979،ص16

[3] ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2008 ، ص100 مصباح عامر :منهجية قي بحوث العلوم السياسية و الإعلام ،

[4] ط2،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2005 ، ص261 بن مرسلي أحمد : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال

[5] المرجع نفسه ص261

4-وحدة الزمن والمساحة: هي مقاييس الزمن والمساحة المخصصة لموضوع معين، والتي تعبر عن تقسيمات المضمون إلى تصنيفات تتناسب مع وسيلة الإعلام المقصودة .[2]

5- وحدة الفقرة: وتعنى الفقرات التي تتضمن تصويرا أو وصف للموضوع المبحوث في مضمون إعلامي معين، أو تراث معين.

6-وحدة مفردة النشر: وهي النوع الإعلامي الذي يختاره منتج المادة المدروسة في توصيل هذه إلى الجمهور المستهدف مثل: خبر، إعلان، صورة، برنامج إذاعي، كتاب، مسلسل .....

8- وحدة العد : هي وحدة التحليل الأساسية، التي يستخدمها الباحث في القياس الكمي لحجم المادة المدروسة في شكلها المادي الذي ظهرت في أي قياس الوحدات المادية .[3]

9- وحدة التسجيل : إن وحدة التسجيل تختلف عن وحدة العد، كونها تعتمد على عنصر المعنى في ترميز المدلولات المستهدفة في التحليل والمشكلة لأغراضه النهائية كلمات جملة، فقرة، أو علاقة محددة بين الكلمات .....[4]

2-فئات التحليل هذه المدلولات التي يمكن أن نعثر عليها في كلمة واحدة أو في مجموعة :

يقصد بها مجموعة من التصنيفات التي يقوم بإعدادها الباحث وفقا لنوعية المادة الاتصالية، ومحتواها وهدف البحث والإطار النظري، فيقوم الباحث بإجراء هذا التصنيف لمحاور وموضوعات المادة الاتصالية الرئيسية[5] ... ويصنف الباحثون فئات لتحليل إلى :

---

[1] مصباح عامر : المرجع السابق ،ص.101

[2] المرجع نفسه ص101

[3] المرجع نفسه ص101.

[4] 256. بن مرسلي أحمد المرجع سبق ذكره ص

[5] مصباح عامر : منهجية البحث في العلوم السياسية ،مرجع سبق ذكره ،ص103

2-1-فئة الموضوع((ماذا قيل)) تعلق هذه الفئة بمضمون الخطاب الإعلامي أو الأدبي أو تاريخي أو أي خطاب آخر... ويكون تركيز الباحث في هذه الفئة على الأفكار والمعاني أو المواقف، وكذلك السياسات، البرامج، الخطط، الاستراتجيات، القيم، الاعتقادات والإيديولوجيات .

وتشمل فئة الموضوع- حسب عبد الغفار رشاد القصيبي – فئات فرعية هي فئة الغايات والوسائل، فئة الاتجاه و كثافة الاتجاه وفئة الشخصيات .[1]

2-2-فئة الشكل –((كيف قيل ؟) الذي يشمل مجموعة من العناصر ذات العلاقة بالوسائل

والحجم، وعدد الأسطر، أو الحجم الزمني للبث، ووقت البث، أو حتى وقت النشر للكتب أو مذكرات

أو ما ذلك، وكذلك بالنسبة إلى الصحف، رقم الصفحة وأهميتها الإعلامية وكذلك حجم عنوان مقال

أو المادة الإعلامية .

وتضم فئة الشكل –حسب جبارة عطية جبارة – فئات فرعية هي : شكل المادة الاتصالية وهل تعبر عن رأي أو تعليق عن تفصيلات ووجهات نظر، أم أنها تعبر عن حقائق ووقائع، سواء كانت مؤكدة أو تقديرية، وطبيعة اللغة المستخدمة، ترتيب المادة الاتصالية .[2]

ثامنا وحدة التحليل :

الكلمة هي وحيدة التي قد تكون فئة ووحدة في نفس الوقت، إذا يمكن استعمالها كوحدة عن طريق حساب كلمات التي قد يحملها المحتوى تعرف وحدات التحليل بأنها وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث

في تفسير النتائج الكمية [3] و نظرا لطبيعة الموضوع وكذلك لطبيعة المادة الإعلامية، فإننا رأينا الوحدة المناسبة هي وحدة الكلمة .

---

[1] مرجع نفسه ،ص103

[2] المرجع السابق ص105.

[3] . محمد عبد الحميد: تحليل محتوى في بحوث الاعلام ،دار الشروق للنشر و التوزيع جدة ،2009 ،ص233

المبحث الأول :مفاهيم عامة حول اللغة العربية الفصحى و العامية.

المطلب الأول :مفهوم اللغة العربية الفصحى

أ لغة ورد ف قواميس اللغة كلمة الفصحى بمعنى البيان، والفصيح ما يدرك حسنه بالسمع، والفصح الأعجمي،آي تكلم بالعربية أو كان رجل عربيا فازداد فصاحة ،واليوم فصح بالكسر المفصح،بلاغين، وأفصح اللبن :ذهبت رغوته، الفصح هي العربية السليمة من كل خطأ أو لحن .[1]

ب–اصطلاحا: اللغة الفصحى هي لغة القرآن الكريم و التراث العربي جملة و التي تستخدم اليوم في معاملات الرسمية و في تدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكري عامة.[2]

وعند ابن خلدون اللغة قائلا :"اعلم ان اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن قصده وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن قصد بالإفادة الكلام فلابد إن تصير ملكة مقررة في عضو الفاعل لها ، وهو اللسان،وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم".[3]

اللغة :هي ما ينتجه المتكلم من عبارات مسبوكة ومحبوكة، بحسب ما يتوافق مع عرف اللساني للمجتمع المعيش فيه،لأنه الخروج عن اصطلاحات الجماعة لن يجعل من تلك اللغة فاعلة، بل مجرد لغو، واستناد لهذا فاللغة من أهم الظواهر اللغوية التي أغنت تفكير البشري ، فالحضارات تتواصل مع بعضها البعض عبر حقب من الزمن من خلالها، وتعمل على حفظه من الضياع ونقله من جيل الآخر،إذ تتمثل الوظيفة التربوية للغة في كونها وسيلة بلوغ الهدف الأسمى وتتمثل في التربية الناشئة و تعليمهم، وإعدادهم وفق متطلبات الحياة المعيشية ،فهي تربط بين الفرد و معتقداته، وبينها وبين تراثه.[4]

وكما نعلم إن اللغة العربية الفصحى قد قيست و استقيت ألفاظها من القبائل العربية الفصيحة، و كما قال الفارابي:"كانت قريش أجود العرب انتقاء لأفصح من الألفاظ وإسهالها على اللسان في النطق، وأحسنها مسموعا وبينها إبانة عما في النفس ،والذين عنهم نقلت العربية وبينهم اقتدى، عنهم أخذ اللسان العربي من بين قبائل

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي : قاموس المحيط،ج1 ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان ،1997، ص352 .

[2] ايميل بديع يعقوب:فقه اللغة العربية وخصائصها ،دار العلم الملايين ،،لبنان 1983،ص144.

[3] ابن خلدون عبد الرحمان بن خلدون :مقدمة تح أحمد الزعبي. دار الهدى، ، الجزائر،2011 .ص624

[4] احمد مؤمن : اللسانيات النشأة والتطور ط2 ديوان المطبوعات ، الجزائر 2005 ص123

العرب، عن قيس و تميم وأسد، فإن هؤلاء هم الذين عنهم أخذ معظمهم، وعليهم أتكل في الغريب، وفي الإعراب و التصريف،هذيل و بعض كنانة وبعض الطائيين، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم.[1]

سميت اللغة العربية بهذا الاسم نسبة للعرب، فهي لغتهم التي كانوا يتقنونها بالفطرة، وكلامهم بها هو الشاهد لإثبات القواعد التي بنيت عليها، فكانت القواعد التي تضبطها حتى اليوم، وعلاوة على هذا فقد ميزها الله عن سائر اللغات قديما وحديثا بجعلها لغة القرآن الكريم، لقوله تعالى ﴿ نزل به الروح الأمين 193 على قلبك لتكون من المنذرين 194 بلسان عربي مبين195﴾[2]

ومن هنا نستشف أهمية ومكانة اللغة العربية عند العرب عامة و المسلمين خاصة كونها لغة القرآن الكريم فهي أعطتهم هويتهم الدينية و الدنيوية، كما ترجموا لها علوم ومعارف في شتى الميادين، فكانت ممثلة للهوية العربية حق تمثيل.[3]

المطلب الثاني:خصائص اللغة العربية:

إذا نظرنا للغة العربية فإننا نجدها تتميز عن باقي اللغات بجملة من الخصائص التي لها دورها الهام في تركيب الكلام، كفيل وهي لغة البيان و الإفصاح، فالبيان يتمثل في بيان المعاني، وعدم غموضها، لإجلاء المعنى و تحقيق الفهم،و فصاحتها بمعنى ظهور المعنى والوصول إلى القصد و هذا ما تحققه البلاغة في أدق تعريفاتها، وإضافة إلى هذا فإن الإعراب – تغيير أواخر الكلم بتغيير العوامل الداخلة عليها– هو احترام قواعد اللغة وعدم خرقها بالتغيرات من تقديم لا يصح،أو تأخير غير مقبول أو تغيير في الحركات الإعرابية مما يؤدي للتغير في المعنى.[4]

وبالإضافة ما تم ذكره ندرج مجموعة من الخصائص على النحو التالي:

1–درجة التنظيم:

---

[1] عبد الله دنان :نظرية اللغة العربية الفصحى بالفطرة و الممارسة وتطبيقاتها و تقويمها و انتشارها، دار البشائر ،سوريا ،2010. ص98–99

2 الشعراء الآيات 193–194–195

3 اعبد الله الدنان : نظرية اللغة العربية ،المرجع نفسه ،ص13–14.

4محمد عكاشة : علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية ،دار النشر للجامعات، مصر ،2006ص36–37

تعد اللغة العربية بنية جامعة مانعة، فهي جامعة بمعنى كونها غانية بنفسها عما عداها، فلها في أصولها وقواعدها ومعجمها ما يتيح لها أن تكون أداة تواصل بين الناس،دون أن تفتقر إلى أصل أو قاعدة من لغة الأخرى، ومانعة بمعنى أنها تفرض قبول هذا العنصر التي استغنت عنها بكمال ذاتها فهي ترفض أن تضيف لأقسام الكلام فيها، أو لضمائرها أو أدواتها أو قواعدها شيئا جديدا، فتأبى مثلا أن تقدم الصفة عن الموصوفة، فاللغة العربية بإمكانها أن تؤدي المعنى بكل وضوح، وهي في غناء تام عن الاقتراض اللفظي من اللغات الأخرى، وما يدعيه التعريب المصطلحي لبعض مسميات، فما يزيد العربية صمودا وثباتا على مر العصور هو قواعدها التي لا و لن تتغير، إذا أولاها أهلها- العرب – الاهتمام و أحسنوا استعمالها، ولأن اللغة تحيى بالاستعمال و تموت بعدمه أوضآلته.

أ-نظام اللغة العربية: تشتمل هذه الأخيرة على جملة من الأنظمة في تركيبها(كنظام الأصوات و نظام المقاطع ،نظام النبر، ونظام التنغين، نظام المباني الصرفية،و الإعراب و المطابقات، الأدوات والرتب و التضام)، فهي إذا جملة من المكونات التي تتضافر مع بعضها لتحقيق اللغة بشكل سليم وصحيح. فإن اختل عنصر من هذه العناصر فإن اللغة ستكون غير مؤدية للمعنى أو غير سليمة التركيب، و هذا لا يجوز و لا يقبل في نظام الجملة العربية ،كما أنه لابد من الإلمام بالنحو والحذق في التعامل مع المفردات في السياق، لأنه إذا ما كان التركيب صحيحا ن كنا قد وقفنا إلى تحقيق الدلالة في الكلام.[1]

ب- الاقتصاد : ونقصد به التقليل من الكلام من استيفاء المعنى و مراعاة تحقيق البلاغة، ومن هنا يصبح بإمكان العربية أن تعبر بالقليل المتناهي على الكثير المتناهي وهذا هو الاقتصاد بعينه، فكما سبق لنا و أن نوهنا بكون اللغة العربية متسعة و كثيرة المفردات، وهذا ما يحقق فيها الاتساع في المعنى، مما يولد للفظ الواحد جملة من المعاني.

2- مرواغة اللبس:

اللغة العربية تتميز بالاتساع رغم قلة القرائن اللفظية التي تتوفر عليه، والمتمثلة في (البنية و الإعراب و المطابقة والربط و الرتبة والتضام و الأداة والنغمة في الكلام المنطوق)،فإذا كثرت المعاني لقلة وسائل التعبير

[1] حسان تمام :مقالات في اللغة و الأدب ،عالم الكتب ج 2 ، مصر .2006 .ص296

أصبح المعنى عرضة للتعدد لا لمحتملة، وهذا الغموض هو اللبس، ومع العلم أن كل اللغات هي عرضة له، غير أن اللغة العربية بإمكانها المراوغة.

3- تمايز العربية صوتيا :

إذا قيس للسان العربي بمقاييس علم اللغات، فإنه يحق لنا أن نعتبر العربية أو في اللغات جميعها، وذلك تبعا لجهاز النطق عند الإنسان ،فحسب رأي العقاد أن اللغة العربية تستخدم :هذا الجهاز الإنساني على أتم وأحسن ولا تمهل وظيفة واحدة من وظائفه،كما يحدث ذلك في أكثر الأبجديات الغوية، فلا التباس في حرف من حروفها بين مخرجين، ولا في مخرج من مخارجها بين حرفين .كما أن اللغة العربية أكثر أخواتها –اللغات السامية– اتفاظا ، بالأصوات العربية مقسمة إلى خمسة عشر مخرجا.[1]

المطلب الثالث:تعريف اللغة العامية (اللهجة):

إن اللغة العربية لها خصائص وسنن مشى عليها العرب في كلامهم،وكان لها الأثر في نشوء اللغة العامية، فالاتساع في الجري عليها و التسامح في الشطط فيها،أديا إلى التحريف و التغيير في كثير من حروف و أصوات اللغة.[2] وهذا من جراء التساهل في النطق أثناء الحديث العام،وهنا نجد أنفسنا في خضم الحديث عن اللغة العامية أو ما يمكن أن نطلق عليها باللهجة ،فهي التي تستعملها في المنزل والشارع والسوق، كما أن هناك من يسميها بالدراجة،وهذا لتدرج اللسان على ذلك النظام الصوتي،وتعوده على النطق بنفس الطريقة والأسلوب .

أ–لغة :لهج: اللهج بالشيء: الولوع به وقد لهج به بالكسر يلهج لهجا ،إذا أغري به فثابر عليه ، و اللهجة اللسان وقد يحرك يقال فلان فصيح اللهجة و اللهجة.[3]

ب–اصطلاحا :اللهجة في الاصطلاح الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة،ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع و أشمل تضم عدة

[1] محمود رشد خاطر ،مصطفى رسلان :تعليم اللغة العربية و التربية الدينية .دار الثقافة للنشر و التوزيع ،مصر ،2000،ص49

[2] أحمد عيسى بك :المحكم في أصول الكلمات العامية ، دار الأفاق العربية ،مصر، .2001ص10

[3] ابن اسماعيل بن حماد الجوهري (ت398)معجم الصحاح تح أحمد محمد تامر و آخرون ، دار الحديث ،مج 1 ،القاهرة ، مصر ،2000 ص1048–1049.

لهجات لكل منها خصائصها ،ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تسير اتصال أفراد هذه البيئات بعضها ببعض.[1]

فلا ينفرد مجتمع بلغة واحدة ،وحدة اللغة مطلقا لا وجود لها بهذا المفهوم،حتى أفراد المجتمع الذين لا يملكون إلا لغة واحدة لا يستعملونها بنفس الطريقة في كل المقامات، فالمجتمع اللغوي يتصف بالثنائية اللغوية وهي وجود لغة فصيحة و لغة عامية، وهذه ظاهرة طبيعية منتشرة في كل لغات العالم.[2]

العامية هي لغة العامة جميعا ،لغة الأمي والمتعلم،و لغة الفقير و الغني ، في اللغة التي أنشأتها العامة لتوظيفها في التعبير عن كل انشغالاتها في حياتها اليومية، ومن هذه النقط الأخيرة يأتي الاستعمال المفرط لهذه اللغة، فحاجة الإنسان في التواصل مع أفراد المجتمع تقتضي أن يسايرهم ويندمج معهم في مستوى لغوي واحد ،فهي لغة كل الفئات الاجتماعية.

العامية في حقيقتها إنما هي عبارة عن مجموعة من اللهجات على حد قول بعض العلماء، إذ تضم اختلافات لهجية ترتبط بشكل خاص بالموقع الجغرافي، الذي يلعب دورا كبيرا في نبرة الصوت، [3]ومن الملاحظ أن العامية أية لغة ليست واحدة في كل جهات الوطن وهذا تمام حسان: "وإنما يقال لهجة القاهرة حين ينظر إلى الخصائص المشتركة بين هذه اللهجات حتى تبرز أن تضمها جميعا–لهجة واحدة، في مقابل لهجة السيوط ولهجة الإسكندرية{...} و اللهجة تنوع العامية، إذ تخضع للعوامل الجغرافية ".

"اللهجة شكل من أشكال اللغة، لها نظام خاص المستوى ألإفرادي والتركيبي والصوتي، وتستعمل من محيط ضيق مقارنة مع اللغة نفسها . [4]

والعامية في حقيقة الأمر هي لغة لها نظام لكنها قد فقدت جزءا منه على المستوى النحوي و الصرفي، بسبب عوامل خارجية وبسبب العوامل الصوتية، فهي مرنة في الاستعمال وسهلة النطق، لأن اللسان تعود على ألفاظها

[1] سهام مادن : اللهجات العربية لقديمة ،كنوز الحكمة ، الجزائر ،2011ص6

[2] سهام مادن :الفصحى و العامية وعلاقاتها في استعمالات الناطقين الجزائرين ، كنوز الحكمة ، الجزائر 2011.ص32.

[3] سهام مادن : دراسة تركيبية للعامية الجزائرية ، كنوز الحكمة ، ، الجزائر ،2011.ص7

[4] Doubois jean: Dictionnaire de linguistique lorousse, France, paris, 1973. p149 .

وعباراتها، ومجال استعمالها أوسع من مجال استعمال الفصحى التي تكاد تنحصر في المدارس والمؤسسات التي قلما نجد موظفيها يستعملون الكلام الفصيح في عملهم، فلكل عامية تأديات متنوعة ونقصد بها اللهجات.[1]

المبحث الثاني : علاقة الصحافة باللغة العربية

المطلب الأول :مفهوم اللغة الإعلامية .

تعريف اللغة الإعلامية : وهي اللغة التي يشيع استخدامها في وسائل الإعلام المختلفة، وهي لغة تتميز بالوسطية ،فلا هي عامية، ولا علمية ولا أدبية، بل تأخذ من كل منها ما يسر على القارئ المتوسط الثقافة والتعليم والاستيعاب السهل للموضوعات التي تنشرها الصحف والمجالات وسائل الإعلام الأخرى .[2]

وهكذا فإن اللغة الإعلامية هي البوتقة الذي تنصهر فيه اللغات الثلاث العامية والعلمية والأدبية لتشكل في آخر المطاف لغة صحفية قائمة بذاتها لها خصائصها وأسلوبها. رغم الفرو قات الطفيفة التي تمز الأسلوب ولغة كل نوع من الأنواع الصحفية المختلفة ،فلغة التحقيق ليست هي لغة الخبر،و لغة المقال ليست هي لغة الريبورتاج وهكذا دواليك، لكن بينهما قواسم مشتركة كثيرة ، والتباينات الموجودة في اللغة والأسلوب هي تباينات داخل "اللغة الصحفية ذاتها"[3]

المطلب الثاني :خصائصها :

بما أن لغة الصحافة المكتوبة تختلف عن لغات العلوم الدقيقة والتقنية، وعن لغة الأدب القديم المتأثر بالأساليب البيانية والبديعية وبزخرفاتها التي لم تعد صالحة للصحافة لأنها تتجاوز مخاطبة الفئات المتخصصة إلى الجمهور الواسع ذي المستويات المتفاوتة .

تتميز اللغة الصحفية بمجموعة من الخصائص، ينبغي توضيحها وهي :

1-**السهولة:** لكي يفهمها الجميع، فالسهولة اقتضتها "شعبية الصحافة" فجمهور الصحافة هو جمهور عام

---

[1] ، سهام مادن: دراسة تركيبية للعامية الجزائرية المرجع نفسه ص8

[2] عبد العزيز شرف:النحو العربي لرجال الإعلام ،دار الجيل ، لبنان ،2001،ص30.

[3] عبد العزيز شرف:اللغة الإعلامية ، دار الجيل للنشر و التوزيع لبنان ، 1991، ص77

وليس جمهورا متخصصا. ولتحقيق السهولة ينبغي على الصحفيين الالتزام بما يلي :

تجنب استخدام الألفاظ الصعبة، وعدم الركض وراء صعب اللفظ وغريب المفردة .

البعد عن تأريق الذات فالبحث عن المحسنات الأدبية . لان ذلك ليس من مهام الصحفي، بل من مهام الأديب فاللغة عند الصحفي وسيلة، وبينما عند الأديب غاية .

الوصف يتطابق مع الموصوف، أي لا تبالغ في الوصف الأشياء والأشخاص والأحداث.

الجمل القصيرة، تراعي فيها القرب الفاعل من الفعل.

استخدام المبني للمعلوم فقط، إلا إذا اقتضى الأمر استخدام المبني للمجهول .[1]

2- التركيز : والتركيز في الكتابة الصحفية يعني :

الاقتصاد في اللغة، أي لا تستخدم عدة كلمات حيث يمكن استخدام كلمة واحدة أو كلمتين الاتجاه مباشرة إلى صلب الموضوع بدون لف أو دوران أو إسهاب.

3- الوضوح: و نعني بالوضوح، أن يكون الموضوع سهل الفهم، ولا يقبل القراءة المتعددة. ويتم الوضوح

من خلال :

تجنب الغموض، فالغموض يعني أن الصحفي لم يفهم ما كتب عنه، ومن لم يفهم لا يستطيع أن يفهم الناس .

الابتعاد عن الرمزية والإيحاءات إلا إذا كان ذلك ضروريا.[2]

4- **التشويق:** إن التشويق مهم جدا في الكتابة الصحفية، فهو الذي يجعل القارئ يتابع قراءة المواضيع ولتحقيق التشويق ينبغي على الصحفي:

أن تنظم مقاله في شكل فقرات تجعل القارئ بعد نهاية كل فقرة يتساءل:

[1] عياد زويرة الصحافة الجزائرية اليومية في الجزائر –دراسة التطبيقية –مجلة اللغة الاتصال .جامعة وهران ،2006،ع3 ، ص106.

[2] عياد زويرة : المرجع نفسه ،ص106.

"ثم ماذا؟" لكي يواصل .

أن تبدأ القصة الخبرية أو مقال، بأهم شيء، فالصحافة الحديثة تتجه مباشرة إلى نهاية الحدث وليس إلى بدايته فالحدث قد حدث و انتهى، و يهم القارئ النتيجة.

إرفاق الموضوع بصور مثيرة، لقد بينت التجربة أن كثيرا من المواضيع التي كانت تستحق أن تحتل صدر الصفحة الأولى، تم ترحيلها إلى الصفحات الداخلية لعدم توفرها على صورة مثيرة، فالصورة تساعد في عملية التشويق والتسويق في الوقت ذاته.

5-**المعاصرة**: ويقصد بها أن تكون الكلمات والجمل والتراكيب، والتعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر، ومنسقة مع إيقاعه، فالجمل الطويلة و الكلمات المعجمية، والجمل المركبة قد لا تكون مناسبة للغة الإعلامية إلا في موضوعات معينة وفي حالات محددة .[1]

6-***الملائمة***: ويقصد بها أن تكون اللغة متلائمة مع الوسيلة من ناحية، ومع الجمهور المستهدف من ناحية أخرى، فلغة الإذاعة مثلا ذات طابع وصفي وهي لغة تتوجه إلى حاسة السمع، لذا يجب أن تكون مفردات هذه اللغة ملائمة لهذه لحاسة .[2]

7- ***الاختصار*** : وتتبع هذه الخاصية من طبيعة الوسيلة المحددة من ناحية وطبيعة الجمهور وغير القادر على الاستمرار والمتابعة طويلا من ناحية أخرى، فمهما كان حجم الصحيفة كبيرا فإنها محدودة في صفحاتها والمطلوب كتابة اكبر عدد من أوراقها، مهما كان وقت البرنامج كبيرا فالموضوعات اكبر منه، لذلك و لابد أن تكون اللغة قادرة على الاختصار والإيجاز والمساعدة عليه.[3]

8-***المرونة***: ويقصد بها أن اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة دون تعسف، ويقصد بها أن تكون متعددة المستويات بحيث تستطيع مخاطبة أكثر من جمهور ومعالجة أكثر من موضوع وقضية.

---

[1] سامي الشريف : اللغة الاعلامية ، كلية الاعلام ، جامعة مصر ،2004 ، ص38.

[2] المرجع نفسه ، ص39.

[3]. محمود فهمي حجازي :الاختصارات الحديقة في وسائل الاعلام بين الترجمة العربية و اقتراض المعجمي ، مجلة اللغة العربية، القاهرة ،2001 ،ع 92 ، ص95.

9- ***قابلية للتطور***: وهي سمة ملازمة للغة الإعلامية، فلغة الإذاعة في الثلاثينات غير في سبعينيات ولغة وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة مختلفة عن ما سبقها، وصحيح أن بها عناصر الضعف ولكنها أصبحت أكثر قادرة على التعبير وأكثر قدرة على الجذب.[1]

المطلب الثالث: دور الصحافة في ترقية اللغة العربية:

إن الخوض في الحديث عن لغة الصحافة التي أدخلت اللغة العربية في سياق تطور نوعي، حيث أضافت لها تعابير ووسعت من نطاق استعمالها، ساعية التوسع في القياس، بما يخدم وينمي الثورة اللغوية، مع تبني الجديد وفق ما لا يتعارض مع الأصول "إن لغة الإعلام لا تثري زادنا اللغوي فحسب، بل تمنحنا تصورا لطبيعة الأشياء وحقيقة محيطنا، وأصوب السلوكات وأكثرها تطابقا مع قيمنا ومثلنا، ولا بأس أن نعزز ذلك : فالإعلام إذا استعمل اللفظ العفيف والدقيق فقد يقتفي أثره الناس، أما إذا أحطنا بكلمات فيها إسفاف ورداءة فمن المنتظر والمتوقع أن يتم استخدامها من طرف الجمهور، فاللغة الإعلامية تصبح جزاء من حياة المجتمع وقس على ذلك كل إنتاج مصدره وسائل الإعلام. ونعرف أن الصحيفة إلى جانب وظيفتها في نقل الخبر تجعل من عنصر الرأي والتوجيه والنقد أمرا جوهريا يمس القارئ في حياته كما تغدو وظائف الصحيفة المتعددة ولاسيما وظيفتها في نشر الثقافة و تنميتها "ولابد من الإشارة إلى الدور الوظيفي الذي أنجزته الصحافة والإذاعة على الصعيد اللغة، فقد تمثل ذلك في الانجاز بتخليص النثر العربي من أساليب علقت به طيلة قرون عدة في عصر الانحطاط، واستمرت حتى عصر النهضة. فالتعبير أخذ يتحرر تدريجيا من الزخارف اللفظية كالسجع والطباق وحل بدلا ذلك الأسلوب المرسل السهل، والسريع، وبشكل متنام متفاعل مع نمو وعي القارئ المتلقي وبفضل التعليم والثقافة الإعلامية الإذاعية أنتجت لغة الصحافة أسلوبا جمع بين البساطة والجمال، وسرعة الأداء والتعبير وهو ما انعكس ايجابيا على تقليص الفجوة التي سادت قرونا عدة بين العاميات والفصحى.[2]

ومهما يكن الأمر فإن الصحافة بصفة عامة أدت دور التثقيف الجماهيري كما علمت على تنمية العلاقة بين اللغة والإعلام دون المساس بأصول اللغة التي تشين من خصوصياتها، لان في اللغة حركة وهي متغيرات تفرضها التحولات الفكرية التي يعرفها الحراك الاجتماعي، فاللغة وضع و استعمال لا اختزان وهذا ما تنص عليه الأحكام النحوية، ومن هنا فلا نعدم المشاركة الايجابية للغة الصحافة التي لها ادوار في نقل الأخبار والمعارف

[1] سامي الشريف : المرجع نفسه ،ص14.

[2] زهير عزت شحرور: دور وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية ،مجلة المعرفة ، مصر،2011 ص304.

وفي تهذيب لغة الجماهير .... ولذلك أمكن أن تسهم هذه الوسائل وهذه الأجهزة إسهاما كبيرا وفعالا، ليس في التوعية والتوجيه السلوكي ونقل الأخبار والمعارف والثقافات فحسب، وإنما أيضا في تهذيب لغة الجمهور

والارتقاء بهذه اللغة إلى مستواها الفصيح السائغ الأصيل والمؤدي إلى الارتباط بلغة التراث والى ألفتها والتفاعل المثمر مع نماذجها والنتاجات البليغة المدونة بها. ومن باب المغالطة و التضليل ألا يشار إلى أن خطاب وسائل الإعلام كان متدفقا في كل الحالات، فلا يجد المستمع معه فرصة للسؤال أو المراجعة و إعادة النظر، و من هنا وجب أن تكون اللغة عنده قريبة سلسة واضحة مبسطة فصيحة ميسرة، لا يجد فيها السامع ما يحوجه للتأمل و ما يعيقه عن مواصلة الاستماع، ونراها تتعثر وتعلو و تهبط، ولكنها تبقى لغة مرنة وبسيطة في حدودها وأحيانا تخترق بعض القواعد، وبخروجها عن مستحسن الكلام والكلم .[1]

[1] عبد الله كنون :الصحافة و تجديد اللغة مجلة اللهجات ، مجمع اللغة العربية ،ص437.

المبحث الثالث : الأخطاء اللغوية في الصحافة وأثرها على اللغة العربية

تمهيد :

الأخطاء اللغوية التي ترتكب يوميا في حق اللغة العربية داخل الأجهزة الإعلامية هي نتيجة لمجموعة من الأسباب و العوامل إذ نجد في الدرجة الأولى الصحافي حيث أن أغلب الصحافيين لا يراعون هذه اللغة و لا يحترمونها، ونجد كذلك وسائل الإعلامية المختلفة. وبهذا يمكن أن تؤثر سلبا على المتلقي لأن أي سقطة لغوية يتلفظ بها مقدم أو صحفي تترك بصماتها الضارة و البارزة .

المطلب الأول: مفهوم الأخطاء:

تعرف المخالفة اللغوية بأنها اختراق عفوي أو قصدي للقاعدة الصحيحة،المألوفة التي اتفقت عليها الجماعة، إذ لها عدة مصطلحات فالمخالفات اللغوية مصطلحات مختلفة أشهرها: الخطأ أو الغلط أو العثرة أو الهفوة لكن أكثر شيوعا الخطأ .

باعتبار اللغة وسيلة يستخدمها الإنسان للتواصل مع غيره، لابد أن تكون سليمة من كل النواحي،خالية من الأخطاء، حتى يكون ذلك التوصل ايجابيا لا يتضمن أي غموض على ذلك

لغة : الخطأ جمع أخطاء عكس صواب نجد خطأ إملائي لغوي، خطأ تاريخي، خطأ مطبعي، في الفلسفة هو مخالفة قاعدة أو نظام كان واجب احترامه .[1]

و أما: فكلمة "الخطأ"من" خ ط ئ " وخطأ: أذنب أو تعمد الذنب و" أخطأ " خطئ وغلط حاد عن الصواب و"خطأه" تخطئة نسبة إلى الخطأ.

و"الخطاء " ما لم يعتمد من الفعل و ضده الصواب "ج" أخطئه ، و"الخطاء" الكثير الأخطاء أو "الخطايا [2]

[1] [1]احمد العايد و آخرون :المعجم العربي الأساسي :د ط المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم دب 1989ص403

[2]الامام عبد القادر الرازي : قاموس عربي –عربي ،مختار الصحاح لبنان ،1997 ص85

اصطلاحا:

هناك العديد من تعار يف لمفهوم الخطأ اللغوي من بينها:

يشير الخطأ اللغوي إلى مخالفة ملحوظة للقواعد اللغوية التي يستخدمها الناس في لغتهم الأم[1]

– الخطأ عامة: هو الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يوظفها الناطقون.[2]

الخطأ: مرادف اللحن قديما وهو مواز القول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة.[3]

الخطأ:يستعمل الصواب في مقابلة الخطأ، والخطأ والصواب يستعملان في المجتهدات .... والخطأ إصابة خلاف ما هو مقصود،وقد يكون القول والفعل .[4]

من خلال تعريف السابقة :

الخطأ هو خروج ملحوظ عن القاعدة الصحيحة، نتيجة قصور عن القدرة، يقع فيه مستعمل اللغة عند جهله لنظام الذي بنيت عليه ، حيث يكرر هذا الخطأ كل مرة،إلى غاية تصحيحه له، ومعرفته لتلك القاعدة، فالخطأ صرف الكلام وتبدل جهته مطلقا إلى معنى صرفه عن صحيح

اللغة. [5]

المطلب الثاني **: أشكال الأخطاء .**

أشكال الأخطاء اللغوية :يمكن تقسيم الأخطاء اللغوية إلى قسمين "أخطاء الكفاية أو القدرة ، وأخطاء الأداء، إن وصفنا للمخالفات اللغوية بأنها أخطاء أداء أو أخطاء كفاية سيكون عندئذ وصفا سليما لا لبس فيه" .[6]

---

[1] محمد أبو الرب : الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ،دار وائل ، عمان ،2005. ص30

[2] صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، الجزائر ن2003 ،ص132

[3] فهد خليل : الأخطاء الشائعة النحوية، والصرفية و الإملائية ، دار اليازوري ،دت،ص51.

[4] أبو هلال العسكري :الفروق اللغوية :ط1 لدار الكتب العلمية ،لبنان :2000ص67

[5] علي كاظم المشري : أبو هلال العسكري و آثاره ف اللغة ط1، دار كيوان ، سوريا ،دار نيبور، العراق ،2010.ص191

[6] محمد أبو الرب :المرجع نفسه، ص53

بمعنى أن المخالفة اللغوية تتمثل في مفهومها العام في مصطلح الخطأ الذي ينقسم إلى الأخطاء كفاية و الأخطاء الأداء .

-الأخطاء الكفاية القدرة:

هي القدرة الناجمة عن قصور في القدرة، حيث يجهل مستعمل اللغة كاتبا كان

أو متكلما بقاعدة معينة من قواعد اللغة، ما يجعله يقع دائما في الخطأ ف "خطأ الكفاية ناتج عن نقص أو قصور في الكفاية أو القدرة اللغوية، [1] ما يجعل الوقوع في هذا النوع من الأخطاء يعكس المستوى اللغوي لدى الشخص من حيث مدى قدرته ومعرفته للقواعد اللغوية، يعرف اللغوي نعوم تشومسكي "الكفاية بأنها "المعرفة الضمنية اللاشعورية باللغة لدى الناطق المثالي باللغة، لذلك صنفت الأخطاء اللغوية غي المنتظمة كالزلات مثلا، ضمن الأداء اللغوي[2]

فالكفاية اللغوية في نظر تشومسكي هي تلك المعرفة التي يمتلكها مستعمل اللغة المثالي، إذ تبدو بالنسبة إليه معرفة لا شعورية، تحضر إلى ذهنه كلما احتاج إليها و يضيف قائلا إن الكفاية والأداء مختلفان، فالأولى معرفة راسخة في الذهن، بينما الأداء هو التعبير عن تلك المعرفة وهو الشيء الذي جعل الأخطاء غير المنتظمة المتمثلة في الزلات و الأغلاط عبارة عن الأخطاء أداء لا قدرة ومن أمثلة أخطاء الكفاية، نصب الفاعل و رفع مفعول .

أخطاء الأداء :

تكون الأخطاء عندما يكون المتكلم على دراية بالقاعدة، ورغم ذلك يقع في الخطأ أثناء الحديث، حيث تظهر أكثر عند التردد،أو الخوف من الإجابة علة الأسئلة مثلا، الشيء الذي يجعل الزلة أو العثرة و الغلط تندرج في هذا النوع من الأغلاط ليس نتاجا عن نقص في الكفاية اللغوية،سواء كانت زلة لغوية، أو بداية خاطئة، أم تغييرات في التفكير،أم غلطا مرجعيا. [3] فالأداء عبارة عن تطبيق للقدرة اللغوية التي يمتلكها الشخص ، إلا أنه في بعض الأحيان لا يتحقق ذلك التطبيق ، حيث يكون متمكنا من القواعد اللغوية، لكن لسانه يقول غير ذلك وفي مقابل ذلك، سرعان ما ينتبه لذلك الخطأ و يصححه، وما يعني أن الأداء الغوي هو الاستعمال الآني للغة

[1] محمد أبو الرب :المرجع السابق ،ص54

2: المرجع نفسه ص55-56.

[3] محمد أبو الرب : المرجع نفسه ص54

في سياق معين[1] ،أي أن الأداء هو ذلك التعبير كما يدور في الذهن فهو تجسيد لمعارف الفرد اللغوية، يقول تشومسكي في هذا الصدد " إن الأداء الكلامي هو تمظهر المعرفة في استعمال اللغة الآني [2] فهو بهذا السعي ظهور المعرفة المخزنة في ذهن الفرد من خلال للغة أثناء الكلام .

المطلب الثالث :أسباب الأخطاء اللغوية في الصحافة :

تعد ظاهرة الأخطاء التي ترتكب يوميا في حق اللغة العربية داخل الأجهزة الإعلامية من بين الظواهر الأكثر خطورة، إذا تقوم بهتك عرض هذه اللغة النقية و تهديد كيانها الأصيل .

هذه الظاهرة هي نتيجة لمجموعة من الأسباب و العوامل التي ساعدت على تفشي هذه الأخطاء من جهة و ضعف اللغة العربية من جهة الأخرى وإن عدنا إلى أهم

هذه الأسباب نجد ما يلي : [3]

1- الدرجة الأولى الصحافي : حيث إن أغلب الصحافيين لا يراعون قواعد هذه اللغة و لا يحترمونها ، و مما يلحظ لغة الصحافة خروجهم عن قواعد الصياغة و التراكيب التي ألفها العرب في لغتهم، مما يعمل على هدم لغة الأجداد التي تعب المدرسون في ترسيخها و تلقينها .

ومن الأسباب التي أسهمت أيضا في تردي لغة الصحافة، تلك التي تدخل في مجال الترجمة، حيث إن الصحافيين عندما يترجمون إلى اللغة العربية، لا يراعون توافق المعاني والألفاظ بين اللغة المأخوذ منها و المنقول إليها، وتباين طبيعة كل منهما في الأساليب و التراكيب واختلاف الصفات التي تميز كل واحدة منهما عن الأخرى ، إضافة إلى اختلاف الحضارة والثقافة بين المجتمعات، وهذا ناجم عن أمرين اثنين :

- أولهما معرفة الصحافيين السطحية والمحدودة للغتين .

- ثانيهما يمكن في أن بعض المحررين يفكرون بلغة أجنبية مما يجعلهم عند صياغة الحديث باللغة العربية يصبون العربية في قالب غير قالب .

كما أن اعتبار اللغة لدى البعض وسيلة للتفاهم لا غاية، كما تحمل بعض المؤسسات التعليمية المسؤولية عن هذا التدني ، نتيجة هبوط المستوى اللغوي لدى الكثير من الدارسين في مختلف مراحلها، فهؤلاء عند انتهاء مرحلة دراستهم تتكفل الدولة بتوظيف عدد هائل منهم في أجهزتهم المختلفة بما فيها وسائل الإعلام، وهذا دون

---

[1] محمد أبو الرب: المرجع السابق ذكره،:ص59

[2] ميشال زكريا : بحوث النسبة عربية ، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ،1992 ،ص47

[3] صليحة خلوفي :الأخطاء اللغوية في وسائل الإعلام الجزائرية،،رسالة ماجستير ، مخطوط جامعة تيزي وزو ، كلية الآداب و اللغات "قسم اللغة الأدب " 2011 .

النظر إلى مدى كفاءتهم و مستواهم،فانعكس ذلك سلبا على مستوى العمل في هذه الأجهزة، وكانت اللغة العربية إحدى ضحايا هذا النظام .

2-العولمة :

أثارت العولمة الكثير من الحوارات و النقاشات بين العلماء و المثقفين العرب، وأدخلت جملة من المخاوف التي يعاني منها العالم العربي خاصة والعالم الإسلامي عامة، نظرا لما تفرزه من أيدلوجيات مختلفة وذهنيا لا تتماشى مع الذهنية العربية الإسلامية، وهذا الخوف يكاد يسيطر على كثير من الناس يحكم أن العولمة أتت من الغرب، وكذلك خوف الفئة المثقفة في أن تلحق هذه العولمة ضعفا في اللغة العربية و بالتالي المساس بأقدس الكتب السماوية ألا وهي القرآن الكريم .

3- لغة الجرائد :

تعتبر لغة الجرائد لغة لا تراعي قانون القواعد اللغوية حيث نلمس فيها خرقا لمختلف الأعراف و القواعد التي تعمل على ضبط اللغة العربية و الحفاظ عليها، وذلك نتيجة عدم التوفيق في نقل الأخبار، وانعدام المراجعة المستيقظة للخبر قبل نشره .

4-تأثر الصحفيين بلغة محيطهم :

يتأثر الإنسان بطبعه بلغة بيئته، حيث تنعكس عليه ظروف هذه البيئة المواقف التي يتعايش معها يوميا، مما يؤدي به إلى استعمال لغة تكون منتقاة من هذه البيئة و مرآة عاكسة لها، كما أن التأثر بالمصطلحات الحديثة له دور في تكوين ملكة لغوية خاصة لدى الصحافيين.[1]

[1] **نوال عثمان : الأسباب تردي لغة الصحافة ، دار المطبعة لنشر ،الجزائر ،2007، ص 102-103.**

الإطار التطبيقي

لا يسعنا الحديث عن واقع :اللغة العربية في وسائل الإعلام وما تشهده من الأخطاء اللغوية، سيما إذا كانت الدراسة تقتصر عي الجانب التنظيري فحسب،و لهذا كان لزاما أن الأمس ذلك الواقع من خلال الاحتكام إلى الدراسة التطبيقية لإثبات الدراسة النظرية ودعمها، فاعتمدت على المنهج المسح في دراسة التحليلية لعدد من إلا الصحافة المكتوبة، و سأتناول بتفصيل عنه البحث من خلال:

تقديم العينة الدراسة.

قبل أن أخوض بغمار الدراسة التطبيقية، كان يلزمني تحديد عينة التي لأنا بصدد تقديمها فاخترت أن تكون مستمدة من الصحافة المكتوبة التي طالما حافظت على قواعد اللغة العربية بعكس نظيرتها الأخرى من وسائل الإعلام، وعليه وقع اختياري على جريدة النهار اليومي الجزائرية، وهي صحية يومية إخبارية صادرة باللغة العربية، فاخترت صفحات الأولى من الأعداد لمدة الأسبوع الصادرة بتاريخ –14– 2/9/ 2019

ومن أسباب التي دفعتني لاختيار جريدة النهار نموذجا :

اللغة المستخدمة.

–اعتبارها واسعة الانتشار فهي أكثر الصحف شيوعا في الجزائر.

موجهة لعامة الناس وخاصة المتعلمين ومثقفين و محدودي المستوى .

–مقروئية الجريدة فهي تتمتع بمقرؤية محترمة في ساحة الإعلامية .

تحليل العينة :/

عند تحليل العينة قمت بما يلي :

–استخراج الكلمات العامية .

–استخراج الكلمات الهجينة .

–استخراج الكلمات الواردة باللغة الأجنبية.

الفصل التطبيقي :

-استخراج الاخطاء اللغوية منها نحوية وغيرها .

جدول الكلمات العامية:

الكلمات العامية	التصحيح	التفسير
كوطة باطل مخمور الشكارة لانتريت مكياج المعريفة الشومارة	مجموعة مجاني سكران بشدة دليل علة المال الوسخ تقاعد مساحيق التجميل البيروقراطية	إن الكلمات العامية وردت متناثرة في عناوين و ثنايا الجريدة أغلبها لفت القراء و لقراءة الخبر كاملا . وهناك بض المفردات ينقلها الصحفيين كلام المصرحين سواء أشخاص عادين أو معنوين كما هو دون قلبهم للعربية فيكون السبب أحيلنا عدم إمتلاكهم لزا اللغوي، يمكنهم من ايجاد كلمات عربية مقابلة لنظيرتها العامية، فيخشون وقوعهم في تحريف الكلام أو التصريحات فينقلونها كما جاءت عن أصحابها فيسلمون

التحليل

ومن خلال تحليل عينة و استخراج الكلمات العامية ، لاحظنا العديد من الأمور التي لفتت انتباهي فالصحفيين يستعملونها كطعم لاصطياد القراء بسهولتها و شيوعها،فكلما كان الخبر مهما كانوا، أقرب للعامية للفت انتباه القراء والعكس حين يكون الخبر مملا كالموضوعات السياسية التي ينفر منها القارئ فتكون كتاباتها بالعربية مراعين بذلك قواعد اللغة العربية السليمة.

جدول الكلمات الهجينة

الفصل التطبيقي :

الكلمات	التصحيح	التفسير
الزماقرة كيتور فسيلتي طاكسيور ريكلامي باركينغ كلونديستان لاداس حراقة	المغتربين سكين حاد بيع بتقسيط سائق سيارة أجرة نحتج /احتجاج موقف سيارات سيارة الاجرة مديرية الشؤون الاجتماعية مهاجرين غير شرعين	إن هذه الكلمات الواردة بالعامية الهجينة يستعملونها الصحفيون بكثرة في مقالاتهم ونجد أغلبها على رأس العناوين ، والأمر يعود إلى الشيوع الذي تتمتع به الكلمة مثل فسيلتي حراقة، لاداس. حيث يراها الصحفي سهلة ومتداولة بكثرة في الشارع و بين عامة الناس ، فينتقل ذلك لإثراء مقالاته وجذب لأكبر عدد من القراء لقراءة الخبر وتستعمل هذه الألفاظ بكثرة في صفحة الأولى في الجريدة أي واجهة لكي تجذب عين القارئ.

التحليل :

أنا ما لاحظتها في الجريدة النهار اليومي أن الصحفيين غالبا ما يفضلون تلك العامية الهجينة و يستعملون في مفرداتها بكثرة، طاكسيور حراقة و الأخرى تكرارات في العديد من العناوين و المقالات ، و السبب دوما يعود الى شيوعها بين الجماهير، و متداولة بكثرة في الساحة الإعلامية. فيخضى الإعلامي بمقابلها بالعربية ، سائق الأجرة مراعيا في ذلك نوعية و مستواه العلمي .فهو غير مطالب بالبحث عن معاني الكلمات الواردة بالعربية إذا ما تفسر عليه فهما ، فتكون كتابتها بالعامية المتداولة أقرب للفهم و بالتالي ترتفع المقروؤية الجريدة و الضحية هي اللغة العربية .

الفصل التطبيقي :

جدول الكلمات بالغة الاجنبية:

الكلمات	التصحيح	التفسير
LPA CNEP	صيغة السكن الترقوي صيغة إيجار بالملكية	وردت هذه الكلمات باللغة الأجنبية على اختلافها و السبب يعود إلى صفحات التي تستعمل لغة المزدوجة و هي موجهة للقراء المفر نسين و المعربين و أغلبها صادر لشركات البناء و المقاولاتية التي تدرج اللغة الفرنسية بكثرة في إعلاناتها وهذا ما يلزم الصحفيين نقلها للغتين العربية و الفرنسية .

التحليل :

نلاحظ من خلال جدول السابق نجد الكلمات الأجنبية في الجريدة ن وهذا راجع إلى أن أغلب الصحفيين يستعملونها كما وردت أول مرة دون تعريبها أو إيجاد مفردات تقابلها بالعربية .وتكون الحرية اللغوية فيها أكبر و يتصرف فيها الصحفيون كما يشاءون ، بحيث يراعون المضمون و يهملون الشكل ، فتراهم تارة يكتبون بالعربية وتارة أخرى يكتبون الفرنسية و يجمعوا بينهما في أحيانا أخرى .

التحليل:

تعتبر وسائل الإعلام و الاتصال في عصرنا هذا القناة المثلى لفرض سيطرة الحضارات القوية ولغات شعوبها و نمط حياتهم ،نظرا لما تمتلكه من إمكانيات هائلة ومتنوعة تمكنها من إحداث التأثيرات المنشودة . وحتى يتحقق لها كل ذلك لابد من استخدام اللغة التي تعتبر الركيزة الأساس لنجاح العمل الإعلامي أو فشله على أساس أنه الوسيلة الأكثر تأهيلا لتوصيل الأفكار و الانفعالات و الرغبات عن طريق نظام من الرموز التي يختارها مستعمل اللغة : وعلى هذا فإن لغة الإعلام تكتسي

أهمية خاصة بالنظر إلى الدور الذي تمارسه في تمكين الوسائل من تحقيق جميع وظائفها من إعلامية وإقناعية وترفيه وغيرها .

و إن كان الأمر كذلك بالنسبة للكثير من اللغات فمن المؤكد أن اللغة العربية لن تشذ عن القاعدة . فمنوط بها نقل أثر خبرات المجتمع على اختلاف مستويات تنظيمها عن الأجيال ،خاصة و أن هذه اللغة ليست مجرد أداة التفاهم و التوصل بين الناطقين بها فحسب فإنما نجدها في الوقت نفسه تضم ذلك الإرث التاريخي و الثقافي و الفكري الضخم الذي يمثل المجتمع العربي.

فالإعلام هو الذي يخلق عنصر التفاعل بين الحضارات والثقافات، وهو إذن الأقرب من المجتمع و الأقدر على إظهاره بمظهر لائق .

أمام غيره من المجتمعات لكن مع ذلك يجب أن تكون لغة علمية و دقيقة وخيالية من الأخطاء و الهفوات التي قد تؤثر على سلامة اللغة العربية وفصاحتها وبالتالي تعرقل تقدمها وتحد من تطورها و رقيها لأن إهدار اللغة هو إهدار لشخصيتها وأنها أحد مقومات أمتنا أنه استهانة وعبث خطير لا يمكن أن نمل الكتابة عنه ولفت النظر إليه عي الركيزة الأساسية التي تشيد عليها صرح الحضارة الإنسانية.

إن التطور الهائل الذي عرفه مجال الإعلام وعلى وجه الخصوص وسائل الإعلام السمعية البصرية و التي تسهل عملي نقل رسالة غلى جمهور المتلقين وتأثيرها على الصحافة المكتوبة في لغة المستخدمة أي الإعلامية في تقديم الأخبار والمعلومات للجمهور المتلقين ومنها ينجر عنها ذلك .

الوقوع في الأخطاء اللغوية التي تشوه اللغة العربية و تهبط بها إلى مستوى الركاكة والابتذال ، ولاسيما وأن العامية تزاحم الفصحى في مجال الإعلام الذي يعني كثيرا باللغة العربية كلفة ثرية ولغة تاريخ و حضارة في عالم العربي والجزائر خاصة .

ولكن صياغة الخبر في الإعلام المكتوب ليست من سهولة بمكان، لأن الحفاظ على مستوى اللغة والاهتمام به يكون شديدا ورغم ذلك التحفظ و التدقيق غير أنه لم يسلم من الوقوع في أخطاء صرفية ونحوية وتركيبية وأخرى معرفية ودلالية تحيد بالمتلقي إلى شغور من اللغة المكتوبة والتوجه نحو نوع آخر من التوصيل الإعلامي .

لذلك تشيع الأخطاء اللغوية كثيرا في مجال الأخبار باعتباره بؤرة الأهم بالنسبة للجمهور الجزائري التواق إلى معرفة كل ما يحيط به .من ظروف وأحداث وبما أن المواد الإخبارية تقدم بشكل

الفصل التطبيقي :

يومي ن وتلقاها كل الفئات الشعبية و اختلاف مستوياتها الفكرية . فإن اللغة تؤطر عملية الإخبار تكون سهلة و بسيطة جدا ، تأنى عن الغرابة و الغموض و التعقيد ، و بالتالي ليتوانى بعض الإخباريين عن توظيف مصطلحات دخيلة تسهل الفهم و أخرى عامية متداولة تقرب المعنى و بالتالي لم تعد اللغة الإعلامية –فصحى– بالمعنى القديم المتوارث . و إنما صارت هجينة تلفها الثغرات و الفجوات من كل جانب كما أن المواد الإخبارية لها أهمية في ذاتها باعتبارها مادة صحفية يقبل القراء عليها، وتحدث نوعا من التنوع مع غيرها من المواد .

و بالتالي فهي الحقل الخصب أو المكان الملائم الذي تنمو به وتتواجد أشنع و أفضع الأخطاء اللغوية الشائعة وقد أخذنا نماذج من تلك الخطاء الموجودة في الساحة و اللغة الإعلامية في لغة إعلامنا.

نجد في حالات عديدة لأخطاء منها :

تغليب الجمل الاسمية على الجمل الفعلية : تعتمد اللغة العربية الجمل الفعلية عكس اللغة الفرنسية و الانجليزية المعتمدتين على الجمل الاسمية، و الملاحظ أن صحافينا يعتمدون الجمل الاسمية بكثرة علما أن دلالة الفعل في العربية أقوى من الاسم ((وعلة تقديم الفعل على الاسم في اللغة العربية هو أن الفعل أقوى من الاسم لأنه الحدث،على ما يقرره علم اللغة الحديث من أن اللغة تنتقل من الحسي إلى المعنوي)).وقد يتقدم الاسم في اللغة العربية على الفعل لاعتبارات عدة منها أهمية المتقدم ، وفي الفرق بين الخطاب بالاسم و الفعل ويقول الزركشي : "أن الفعل يدل على التجدد و الحدوث، وبالاسم على الاستقرار والثبوت ولا يحسن وضع أحدهما موضع الآخر "فمن هنا فإن للجملة العربية استعمالين لغويين :الاسم والفعل، وإلا أن لغة الصحافة سواء المكتوبة أم السمعية البصرية خالفت هذا الاستعمال حيث غلبت الاستعمال الأول أي الاسم وهذا ما جسدته جريدة النهار اليومي وذلك من خلال :

ونجد أن الإعلاميين المتواجدين بين العمل في الصحافة المكتوبة غالبا ما يهملون الجانب النحوي و الإملائي والصرفي على مستوى كتاباتهم وهم يركزون فقط على مضمون الرسالة الإعلامية أو الخبر الذي هم بصدد نقله للقراء .

وفي جريدة النهار التي اتخذتها نموذجا لبحثي يوجد فيه الخطاء لكن أخذت صفحات الأولى فقط من عينة الدراسة وعبارة عن مجموعة من العناوين فقط دون تحرير الأخبار لكن عند تصفح لمختلف صفحات الجريد ة نجد لعديد من الأخطاء سواء بالنسبة للأخطاء النحوية والإملائية والصرفية كذلك التركيبية منها ودلالية .

وعند ملاحظتنا و اطلاعنا على جريدة أن هناك أخطاء كثيرة و متعدد منها على الرغم أن الصحافة تعد واحد من أهم وسائل التأثير في اللغة العربية غير أنها تبقى في كثير من الأحيان معزولة عن المؤسسات و المجامع العلمية اللغوية مما أدى تدهور وتدني مستواها .

وكذلك نجد أن بعض علامات الوقف لست في محلها نجد علامة التعجب ليست في مكانها ومتوفرة بكثرة في عينة الدراسة وهذا راجع لعدم مراعاة لعلامات الوقف وكذلك عدم احترامها .

تأثر الصحافة المكتوبة باللغة الأجنبية : فلم يقتصر تأثر اللغة العربية باللغة الفرنسية على انتقال المفردات إليها،بل تجاوزه لتحل الأساليب الأجنبية محل أساليبنا الفصيحة ومنه يرجع ذلك إقبال كثير من رجال الإعلام على استقاء المعلومات من مصادرها الغربية عن طريف الترجمة الفورية، التي توقع كثير من الأخطاء الفادحة سواء البنية الصرفية للكلمة ومستوى البنية التركيبية للجملة ،وعلى مستوى الدلالة وهو أخطر و أفضع أنواع الخطأ .

ضعف المناهج الدراسية التي ينهل منها نحن طلاب الكليات الخاصة بالإعلام والصحافة، وكذلك غياب لمراكز التكوين في هذا المجال وبالتالي تدني مستواهم و ضعف تكوينهم المعرفي واللغوي ، وهذا السبب لا يقتصر على جامعات الجزائر فقط وإنما معظم الجامعات العربية .

وكذلك نجد أن نزوح الإعلامين اللغة بسيطة وغير معقدة في التعبير، حتى يسهل عليهم نقل المعلومات . وتلقيها من قبل الجمهور،وهذا النزوح و السهولة و البساطة يضعف من قوة بلاغة التراكيب اللغوية العربية،وينزل بها منازل الضعف و الركاكة وهنا تكمن علة استخدام اللهجة العامية ، فإذا كانت اللغة تدل على الفكر وإذا كانت العربية هي لغة القرآن الفصيح و البليغ فلما النزوح نحو العامية الهابطة و استخدام اللغات الأجنبية كما وردت دون ترجمتها . بيد أننا هنا لا ننقص من قيمة العامية لأنها لغة التخاطب اليومي فيما بيننا . و لكننا نريد وضعها في مواضعها الخاصة بها و نبعدها عن الخطابات الرسمية و البرامج التثقيفية بها أنها موجهة إلى طبقة المثقفين .

وأن الأخطاء اللغوية الشائعة في لغة الإعلام والصحافة على الخصوص ذلك راجع إلى قل المختصين في التصحيح و التدقيق اللغوي ، حيث أن قلتهم أدت إلى انتشار الأخطاء الشنيع في لغة التخاطب الإعلامي مما أخل بقواعد اللغة العربية و اختراق نظمها عدم توفر المؤسسات الإعلامية على المدقيقين اللغويين لقيام بهذه المهمة .

الازدواجية اللغوية التي ابتليت بها المجتمعات العربية عام و الجزائري خاصة جراء الإستعمارات المتوالية ، مما أضعف السليقة اللغوية ، لدى كثير من أفراد المجتمع الواحد.

اتساع مساحة الحرية التعبير في مجال الصحافة مما حاد بعض الأمين غير المؤهلين إلى الترويج لأفكار وسلوكيات لا أخلاقية بمبادئ المهنة، وكذلك مع التطور التكنولوجي حاصل في مجال الإعلام وما يشهده من سرعة وتطور .

التأثير بالغزو الثقافي الغربي الذي هيمن على معظم المجالات الحياتية في المجتمع الجزائري، والذي أتى بمفاهيم ومدلولات مغايرة لما ألفته ذهنية العربية الجزائرية.

كذلك نجد أن هناك من يري أن المزج بين اللغة العربية و أجنبية هو ضرب من التقدم و التحضر، ومحاكاة الآخر إنما هو دليل الوعي و الاستيعاب الأمثل لثقافة الغرب و لا يعملون بذلك أن الأخر الغرب بفرض سياجا من الحماية على لغته و يحضنها من أي لفظ دخيل .قد يأتي إليها عبر ثقافة أخرى و اللغة الفرنسية خير دليل على ذلك .

يوجد أيضا بعض رجال الإعلام يرون أن اللغة لابد لها من النماء والتطور كغيرها من الكائنات و لاخير في استبدال المفردات أخرى واستحضار عبارات جديدة،تدخلها في قواميسها اللغوية من أجل مواكبة العصر والتقدم العلمي .

ولابد كون بأن اللغة العربية قد تشرفت بنزول القرآن الكريم بها و لا يوجد خطاب أبلغ و أعظم من الخطاب القرآني فهو معجز بألفاظه و دلالاته و لغته هي لغة علم و تقديم ، وقد عهد الله جل شأنه بحماية القرآن في قوله :"إن نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون " سورة الحجر 9 ويقصد بذلك حفظ مضمونه الدلالي و اللغوي و الدليل على ذلك كل المحاولات التي استهدفت تدمير العربية و محوها قد باءت بالفشل .

يرجع مرتكب الخطأ هفوته إلى الحديث الشريف" كل ابن آدم خطاءا " و لا يدرك بأن الخطأ سهو أو الإقلاع عنه يختلف تماما في الخطأ المعتمد و الذي تأنى معه محاولة تصحيحه .

هناك بعض الإعلامين من يختلف لنفسه مساحة من الحرية بدعوى حرية التعبير عن الرأي فيهدم ما يشاء هدمه من القواعد و يرتكب ما شاء من الأخطاء في ظل غياب الرقابة الصارمة من طرف حارس البوابة في المؤسسة الإعلامية وهذا ما أدى إلى خروج عن مواثيق الشرف الإعلامية التي فرضت الالتزام بأخلاقيات الإعلام عن الموضوعية والصدق واحترام الخصوصيات وغيرها .

الأخطاء المطبعية :هي تلك الأخطاء التي تحدث أثناء طباعة المقالات الصحفية، سواء كان الخطأ يحذف حرف أو زيادة أو النقاء حرفين و طبعا كل ذلك يؤدي إلى إخلال بالمعنى ، حتى و إن كان ذلك دون تعمد .

نتائج الدراسة :

1_ الأخطاء اللغوية المنتشرة في أجهزة الإعلام لها أثر سلبي على القارئ الجزائري *لأن القارئ يتأثر كثيرا بما يقرأه ويسمعه .*

2_ معظم الصحفيين يستعملون اللغة البسيطة في تقديم مادتهم الإعلامية .

3_ استعمال الإعلاميين العامية لا يعن أنهم لا يتقنون العربية، و إنما ينزلون لمستوى عامة الناس لتبليغ رسالتهم في أغلب الأحيان .

4_ معظم العناوين الرنانة والجذابة تكون باللغة العامية لجذب القارئ .

5_ تأثر الصحفيين بمحيطهم ما ينعكس على لغتهم المستعملة في كتاباتهم الصحفية .

6_ ونجد أن الازدواجية اللغوية بمستوياتها الثلاث تمارس عنفا لغويا على مضمون الصحافة المكتوبة الجزائرية من خلال التراكيب الجديدة المدخلة على اللغة العربية الفصحى من لغة فرنسية و عامية وأشكال كلمات وألفاظ أجنبية معربة باللغة العربية .

خاتمة

خاتمة

ونختم دراستنا من خلال موضوع الأخطاء اللغوية مسألة قديمة، وإن الأخطاء لها أنواع مختلفة في وسائل الإعلام وتعد مسألة معقدة وستبقى تسيل الكثير من الحبر وتثير الكثير من الجدل.

إن مهمة الصحافة الجزائرية باللغة العربية يتطلب منا أن تكون في المستوى ولا بد من مراعاة اختيار الصحفيين وتحسين مستواهم لتفادي الأخطاء اللغوية الشائعة الموجودة في محيطنا الإعلامي وكذا الابتعاد عن الأسلوب الركيك كي نعلم لغة سليمة.

معرفة أن العلاقة التي تربط الصحافيين والمجتمع هي علاقة تأثير وتأثر، حيث يتأثر الصحافيون بلغة محيطهم خاصة اللهجات والمجتمع بدوره يتأثر بلغة الصحافة وتعتبر الأخطاء العامة والإملائية الأكثر انتشارا بين الصحفيين.

إن هذه الطاهرة الأخطاء اللغوية لو تركناها لاستفحلت وفرضت نفسها على اللغة العربية لتضرب بجذورها في أعماق اللغة العربية ولذا وجب إيجاد حلول لها لردعها.

الاقتراحات و توصيات :

إنشاء مراكز متخصصة في اللغة العربية وإجبار الصحفيين على تلقي دورات تكوينية بها.

إعطاء الأولوية في توظيف الإعلاميين لخرجي كليات اللغة العربية وجعلها معيارا أساسيا لتوظيف الصحفيين.

يجب على كل مدقق أو مصحح الانتباه أكثر أثناء التصحيح حتى لا تنتشر المقالات الصحفية المملوءة بالأخطاء.

سن القوانين تفرض على المؤسسات الإعلامية الاستنجاد بالكفاءات اللغوية وتنقيح العمل الصحفي قبل عرضه علة الجماهير .

تفعيل دور المجامع اللغوية وإبرام عقد شراكة بينها وبين المؤسسات الإعلامية لنهوض باللغة العربية .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر :

الفرآن الكريم .

القواميس:

1. ابن خلدون عبد الرمان بن خلدون :مقدمة ،دار الهدى ، الجزائر ،2011.
2. أحمد العابد ز آخرون : المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية لتربية الثقافية و العلوم {ب د،1989.
3. الإمام عبد القادر الرازي : قاموس عربي –عربي ، مختار الحجاج ، بيروت ،1997.
4. أمجد محمد بن يعقوب الفيروزبادي : قاموس المحيط ، ج1،دار إحياء التراث العربي ، بيروت 1997.
5. بن اسماعيل بن حماد الجوهري :ومعجم الصحاح ،تح أحمد محمد تامر آخرون، دار الحديث ‘مج1 ، مصر ،2000.

قائمة المراجع :

1. أبو هلال لعسكري :فروق اللغوية، دار الكتاب العلمية ،بيروت ،2000.
2. أحمد بن مرسلي:مناهج البحث العلمي في علوم التصال ،ط2،ديوان الجامعية ، الجزائر ،2000.
3. أحمد عيسى بك : المحكم في أصول الكلمات العامية .دار الأفاق ، مصر ،200.
4. أحمد مرسلي :مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003
5. أحمد مؤمن : اللسانيات النشأة و التطور ،ديوان المطبوعات ، الجزائر،2005.
6. ايميل بديع يعقوب : فقه اللغة العربية و خصائصها :دار الملايين ، لبنان ،1983.
7. خالدي الهادي ، عبد المجيد قد : المرشد المفيد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي ، الهرمة للطبع و النشر ، الجزائر ،1996.
8. سامي الشريف : اللغة الإعلامية ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ،2004.
9. سهام مادن : الفصحى و العامية و علاقتها في استعمالات الناطقين الجزائريين ، كنوز الحكمة ، الجزائر ،2011.
10. سهام مادن : دراسة تركيبية للعامية الجزائرية ، كنوز الحكمة ، الجزائر ،2011.
11. صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية ،دار الهومة ، الجزائر ،2003.

قائمة المصادر و المراجع:

12. عبد العزيز شرف : اللغة الإعلامية ،دار الجيل للنشر و التوزيع ، بيروت ،1991.
13. عبد العزيز شرف : النحو العربية لرجال الإعلام ، دار الجيل ، بيروت ،2001.
14. عبد الله دنان : نظرية اللغة العربية الفصحى بالفطرة و الممارسة و تطبيقاتها و تقويمها و انتشارها ، دار البشائر ، سوريا ،2010.
15. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي ضفاعة :أسس و مبادئ البحث العلمي ، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية ، مصر ،2002.
16. فهد خليل : الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ،دار اليازوري ، دت.
17. كاظم المشري : أبو هلال العسكري و آثاره في اللغة ، دار نيبور ، العراق ،2010.
18. محمد أبو الرب الأخطاء اللغوية في ضوء اللغة التطبيقي ، دار وائل ،2005.
19. محمد الحاوي ،محمد المبارك :البحث العلمي ، أسسه و طرق كتابته ، المكتبة الأكادمية ، القاهرة ،1992.
20. محمد عبد الحميد : تحليل محتوى الصحافة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 19983.
21. محمد عبد الحميد : دراسات الجمهور في بحوث الاعلام ، عالم الكتب ، بيروت ،1998.
22. محمد عبد الحميد :تحليل محتوى في بحوث الإعلام ،دار الشروق للنشر و التوزيع ، جدة ، 2009.
23. محمد عكاشة : علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية ،دار الجامعات للنشر ،مصر ،2006.
24. محمود رشد خاطر ،مصطفى رسلان ،تعليم اللغة العربية و التربية الدينية ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ، مصر ،2000.
25. محمود فهمي حجازي : الاختصارات الصديقة في وسائل الإعلام بين الترجمة العربية و اقتراض المعجمي ، مجلة اللغة العربية ، القاهرة ، ع2001،92.
26. مصباح عامر : منهجية في بحوث العلوم السياسية و الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2008.
27. ميشال زكريا :بحوث النسبة عربية ، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ،1992.
28. نوال عثمان : الأسباب تردي لغة الصحافة ، دار المطبعة لنشر، الجزائر، 2007

قائمة المصادر و المراجع:

قائمة المجلات و المذكرات :

1. زهير عزت شحرور : دور وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية مجلة المعرفة ، القاهرة ، ع5،2011
2. صليحة خلوفي :الأخطاء اللغوية في وسائل الإعلام الجزائرية ،رسالة ماجستير ،مخطوط جامعة تيزي وزو ،كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة و الأدب ،2011.
3. عياد زويرة : الصحافة الجزائرية اليومية غي الجزائر ، دراسة تطبيقية ، مجلة اللغة الاتصال جامعة وهران ع3،2006.

.مراجع الأجنبية :

Doubois jeans: Dictionnaire de linguistique larousse, paris , frans1973

الملاحق

«إقامة أنصار الخضر في الفنادق باطل خلال الكان»!

«كوطة» إضافية من مساكن LPA للولايات.. بشروط

النهار

«زوجي تكفي عرضا بـ10 ملايير وفيلا وتهريبه من السجن مقابل عدم ذكر اسم سعيد المبشري»!

الإفراج جاء بعد موافقة الوزير الأول أحمد أويحيى ويطبق بداية من شهر جوان القادم

تمديد عقود 700 ألف عامل في «لاداس» إلى 2021!

وزيرة التربية لن تغير بت لتمسكك أمام البرلمان بتصريحاتها وترد على سؤال شفهي

«الصلاة في المساجد وليس في المؤسسات التربوية»!

مستشار وزيرة التربية: «عقوبات على الأساتذة الذين يؤدون صلوات جماعية مع التلاميذ في المدارس»

ألمة يردون على بن غبريت باستعمال التلميح ورئيس النقابة الوطنية المستقلة للأئمة يعتبرها مبادرات فردية

«أكثر من مليون تاجر لم يستخرجوا السجل التجاري الإلكتروني»!

أستاذ يهين طالبة مكفوفة.. ومسيرة احتجاجية داخل جامعة خميس مليانة!

19 مليار ستتبع لتكوين عمال محلة في الخارج

النهار الجديد
يومية إخبارية وطنية
ENNAHAR EL JEDID

عمرة بـ«الفاسيليتي» للأساتذة..
والشطر الأول 4 ملايين سنتيم

القسط الثاني سيكون في حدود 700 دينار خلال 10 أشهر

بحضور وزراء وشخصيات سياسية وفنانين في القائمة الرئاسية

«الأفلان» يستعرض عضلاته بـ 10 آلاف مناضل.. ويرشح بوتفليقة لعهدة خامسة

بوشارب: ترشيحنا لبوتفليقة جاء بناءً لجميل شخص أفنى حياته في خدمة الجزائر

عمراني ينجو من اعتداء بخنجر.. قبرية بحساب بحجر واتهامات للحكم بالرشوة!

أنصار المدية أقنعوا أرشيد طعب وإمام الياس بـ

مديرة العلاقات الدولية والتسويق في مستشفى «ميديستات» التركي تكشف عن إحصائيات لعام 2018

450 ألف جزائري زاروا تركيا لعلاج السرطان.. و«التفرطيس»!

تسهيل التحصل على التأشيرة وتخفيضات تصل إلى 30 % للجزائريين في المستشفيات التركية

لغز توجيه تعليمات إلى الأئمة لمواجهة أي مسؤول في الحكومة، محمد عيسى:

«الأئمة أحرار في خطبهم.. وسنعاقب كل من يجرح في بن غبريت»

«برنامج التربية الإسلامية في الثانوي خارج المرجعية الدينية الوطنية ومراجعته أمر استعجالي»

«سأكشف تفاصيل قضية الكوكايين التي عثر عليها في حاوية بميناء خميس الخشنة قريبا»

أب يقتل ابنه بعد شجار بينهما داخل المنزل في قالمة

موظف في مركز التكوين المهني يقتحم مترجمة داخل مكتبه في الصومعة بالبليدة!

بوتفليقة يترشح للخامسة.. بعد تعديل الدستور وتنظيم ندوة وطنية

ألعاب إلكترونية والطابلات سبب حريق باخرة طارق ابن زياد!

فكذا قام «أوباما» و«شكارة حليب» باغتصاب تلميذة بعد اختطافها من أمام ثانوية في باب الوادي!

النهار

الجديد

يومية إخبارية وطنية

الاثنين 11 فيفري 2019 الموافق لـ 04 جمادى الثانية 1440 هـ العدد 1941 - السعر 10 دج

الصندوق الوطني للتقاعد يفتح أبواب الاشتراك للمقترنين بداية من أفريل القادم

اشتراكات بـ 500 أورو لـ«الزماقرة» للتحصل على التقاعد

الإجراء الجديد يستثني «الحراقة» بسبب وضعياتهم غير القانونية

360 ألف متقاعد جزائري يتقاضون «لانترت» من فرنسا

179 ألف أرملة يستفدن من معاشات أزواجهن

تكتل النقابات يعلن عن إضراب وطني بمشاركة «الكناباست»!

الطير على جثة شهيد الحماية المدنية في وادي «داهسوس» بالبويرة

«أزيد من 216 ألف معاق يستفيدون من 4 آلاف دينار وبطاقة شفاء»

خراشب على أصحاب الشكارة مرتين أكثر من المواطن العادي»

حبس شقيق برتماني في قضية كيلوغرام من «الكوكايين» بميناء خميس الخشنة

النهار

السكن.. التماطل والعقارة الشرالية هادو هي محاور حملة بإتقان

«انتهى عهد خلص فاتورة الكهرباء ثم ريكلامي»

النهار

الرئيس يوقع بطاقة بمنح 2000 دفتر حج للمسنين... والقرعة في 16 فيفري

أسعار السيارات ستنخفض.. وعهد الكونسيوفار للأصفر لا تفي!

1.1 مليون جزائري يعملون أقل من 5 ساعات يوميا !

84 % من الموظفين يعطلون من مناصب عملهم بالعمومية

رئيس "اتحاد بسكرة" يسوق لحوما فاسدة و"مرقاز" بالفضلات.. ويغرم بـ3 آلاف دينار !

النهار

"النهار TV" أوصلت صوتي إلى أبعد نقطة في الجزائر

مراقب الشرطة قارة بوهدبة مديرا عاما للأمن الوطني

المدير الجديد شغل منصب مدير شرطة الحدود.. مدير المدارس والتعليم ثم مدير الشرطة القضائية ومندوبا في الأنتربول

عبد القادر قارة بوهدبة أحيل على التقاعد في 2016

الرجل الأول الجديد في الشرطة الجزائرية يمثل النموذج العسري للأمن الوطني

تحويل شقق APC-CNEP إلى مساكن ترقوية !

المساكن الجديدة ستجهز بتدفئة مركزية وفرز انتقائي للنفايات

"هناك من يريد أن يجعل من الجزائر رهينة لمصالحه الضيقة."

إنتاج 8 أنواع سيارات لم يركبها الجزائريون من قبل في وهران بداية من 2020.

الإطاحة بمحتال انتحل صفة "جنرال ماجور" للاحتيال على رجال أعمال في جيجل

الفهرس

الواجهة

اهداء

الفهرس

قائمة الجدول

خطة الدراسة

مقدمة أ ب

الفصل الأول

أولا: الإشكالية الدراسة 4

ثانيا: الاسئلة الفرعية : 5

ثالثا : تحديد المفاهيم الدراسة: 5

رابعا:منهج البحث :

خامسا:أداة الدراسة تحليل مضمون 6

سادسا وحدة التحليل : 6

سابعا :مجتمع البحث وعينة الدراسة:/ 9

ثامنا عينة الدراسة : 9

10

الفصل الثاني

المبحث الأول :ماهية اللغة العربية الفصحى 13

المطلب الأول :مفهوم اللغة العربية الفصحى 13

المطلب الثاني :خصائص اللغة العربية: 14

المطلب الثالث:تعريف اللغة العامية (اللهجة): 18

المبحث الثالث : علاقة االصحافة باللغة العربية. 18

المطلب الأول :مفهوم اللغة الاعلامية 21

المطلب الثاني :خصائصها : 21

المطلب الثالث :دور الصحافة في ترقية اللغة العربية: 21

المبحث الثالث: الأخطاء اللغوية في الصحافةو أثرها على اللغة العربية 24

تمهيد : 27

المطلب الأول : مفهوم الأخطاء: 27

المطلب الثاني : أشكال الأخطاء 27

المطلب الثالث :أسباب الأخطاء اللغوية في الصحافة : 28

30

فصل التطبيقي

الإطار التطبيقي 32

تقديم العينة الدراسة. 32

تحليل العينة :/ 32

التحليل : 35

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع:

الملاحق

قائمة الجداول

جدول الكلمات العامية: Erreur ! Signet non défini.

جدول الكلمات الهجينة **34**

جدول الكلمات بالغة الاجنبية: **35**